وكذلك أنشده الجوهريّ ُ وابن القوطيّ َة وابن القطّ َاع ونَسَبه في التهذيب إلى الكُميت . وقِدْرُهم أَي حَرْبُهم . وسَكّ َن بالتضعيف وغَلَيانَها منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغليانها مرفوع وهو غلط وتقول : غَلَتْ بُرْمَتُكم فَفَثَأْتُها أَي سَكّ َنْتُ غَلَيانَها . ومن المجاز : أطْفَأَ فُلانٌ النّ َائِرة وفَثَأَ القُدورَ الفائِرة كذا في الأساس . وفَثَأَ الشيءَ يَفْثَؤُه فَثْأً وفُثوءاً سَكّ َن بالتضعيف بَرْدَه بالتّ َسخين وفَثَأْتُ الماءَ فَثْأً إِذا ما سَخّ َنْتَه عن أَبِي زيد وكذلك كلّ ما سَخّ َنْتَه وفَثَأَتِ الشمسُ الماءَ فُثوءاً : كَسَرَتْ بَرْدَه وفَثأَ الشيءَ عنه يَفْثَؤُه فَثْأً : كَفّ َه ومَنعه . وفَثَأْتُ عَنّ ِي فُلاناً فَثْأً إِذا كَسَرْتَه عنك بقولٍ أو غيره وفَثَأَ اللّ َبَنُ يَفْثَأُ فَثْأً إِذا أُغْليَ فارتفَع له زَبَدٌ وتَقَطّ َعَ من التّ َغَيّ ُرِ فهو فاثِئُ عن أبي حاتم وجوّ َزَ شيخُنا نَصْبَ اللبن . وعدا الرجلُ حتّ َى أفْثَأَ أَي أعْيا وانْبَهَرَ وفَتَرَ قالت الخنساءُ : .

ألا مَنْ لِعَيْني لا تَجِفّ ُ دُموعُها ... إِذا قُلتُ أفْثَتْ تَسْتَهِلّ ُ فَتَحْفِلُ

أرادَتْ أفْثَأَتْ فخفّ َفَت وأفْثَأَ الحَرّ ُ : سَكَنَ وفَتَر وزعم شيخنا أن فيه إيجازاً بالغاً رُبّ َما يُؤَدّ ِي إلى التخليط وهو على بادئ النّ َظر كذلك ولكن فَتَر مَعطوفٌ على أعْيا وسَكَنَ وما بعده ليس من معناه كما بَيّ َنا فلا يكون تخليطاً وأما الإيجاز فمن عادته المَسْلوفَةِ لا يُؤاخذُ في مِثلِه وأفْثَأَ بالمكان : أقامَ به يقال : قد نَوَيْتُم المَسيرَ حتّ َى أقمتُم عنه وأَفثَأْتُم وأطبقَت السماءُ ثمّ َ أفثأَتْ أَي أجْهَتْ وما تَفْثأُ تَفعل كذا بمعنى التاء كل ذلك في الأساس . وافثَئُوا للمريضِ أَي أحْمَوْا له حِجارةً ورشّ ُوا عليها الماءَ فأَكَبّ َ عليها الوَجعُ أَي المريض لِيَعْرَقَ أَي يأخذه العَرَق وهذا كانَ من عادتهم والتركيب يدلّ على تسكين شيءٍ يَغْلي ويَفورُ .

ف ج أ .

فَجَأَه الأمرُ كسَمعَه ومَنَعَه والأوّل أفصحُ يَفْجَؤُه فَجْأً بالفتح وفُجاءةً بالضم : هَجَم عليه من غيرِ أن يَشعُرَ به وقيل : إِذا جاءه بَغْتةً من غير تَقَدّ ُم سبَبٍ وكلّ ُ ما هَجَم عليك من أمرٍ فقد فَجِئَكَ كَفاجَأَه يُفاجِئُه مُفاجأةً وافْتَجَأَه افْتِجاءً وعن ابن الأعرابيّ ِ : أفْجَأَ إِذا صادَفَ صَديقَه على فَضيحَةٍ . والفُجاءة بالضم والمدّ : ما فاجَأَكَ وموتُ الفُجاءةِ : ما يَفْجَأُ الإنسانَ من ذلك وورد في

الحديث في غير موضعٍ وقَيّدَه بعضُهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مَدّ ِ على المَرّ َة . ولَقيتُه فُجاءةً وضعوه موضِعَ المصدرِ واستعمله ثعلبٌ بالألف واللام ومكّ َنَه فقال : إِذا قلتَ خرجت فإذا زَيْدٌ فهذا هو الفُجاءة فلا يُدرى أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب . وفُجاءةُ والِدُ أبي نَعامة قَطَرِيّ ٍ مُحرّ َكةً الشاعرِ المازنيّ التميميّ رئيسِ الخوارجِ سُلّ ِم عليه بالخلافة ثلاثَ عشرةَ سنةً وقُتِل سنة 179 وعن الأصمعي وابن الأنباري : يقال فَجِئَتِ الناقةُ كفَرِح إِذا عَظُمَ بَطْنُها والمصدر الفَجَأْ مهموزاً مقصوراً وفي الأساس والعباب : فَجَأَ كَمَنع يَفْجَؤُها فَجْأً جامَعَ وزاد في الأساس : وفاجَأَه أَي عاجَلَهُ . والمفاجِئُ هو الأسد ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الأسد .

ف د أ .

الفِنْدَأيَةُ بالكسر : الفَأسُ وعليه فوَزْنُها فِنْعَلْيَة وأصلها من فَدَأَ والمعروف أنها فِعْلأْيَةٌ قاله شيخنا ج فَناديدُ على غير قياسٍ وأما الفِنْدَأْوَةُ بالواو فإنه مَزيد يذكر في ف ن د والمشهور عند أئمة الصرف أنهما مُتّ َحِدان فليُعْلَم .

ف ر أ .

الفَرَأُ مهموزاً مقصوراً كجَبَل والفَراءُ مثل سَحابٍ قال الكوفيون : يُمَدّ ُ ويقصر : حِمارُ الوحشِ وقال ابن السكيت : الحمارُ الوحشيّ ُ وكذا في الصحاح والعباب أو فَتِيّ ُهُ والمشهور الإطلاق ج أفْراءٌ جمع قِلّ َة وفِراءٌ بالكسر جمع كَثْرة قال مالك بن زُغْبَة الباهِليّ ُ : .

وضَرْبٍ كَآذانِ الفِراءِ فُضولُهُ ... وطَعْنٍ كَإيزاغِ المَخاضِ تَبورُها